

مقرر
قضايا بحثية 3
الأسبوع 10

عرض الطالب / بدر عبدالله السبيعي
دكتورة القانون
الفصل الثالث





الذكاء الاصطناعي والأمن القانوني: الرهانات القانونية في المادة الانتخابية

الأستاذة خولة الكلاحي (طالبة دكتوراه وصحفية استقصائية)
والأستاذ عبد الرؤوف بزيان (طالب دكتوراه ومحامي لدى المجلس القضائي)

الذكاء الاصطناعي والأمن القانوني: الرهانات القانونية في المادة الانتخابية - Centre International
des Etudes Stratégiques Sécuritaires et Militaires

المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية 2025

الملخص التنفيذي

المقدمة

- في زمن يتسارع فيه تطور الذكاء الاصطناعي ويغزو حيزاً أوسع من حياتنا، تتعامل هذه الدراسة العربية الحديثة مع جانبين أساسيين: الأمن القانوني والديمقراطية التشاركية.
- هل يعزز الذكاء الاصطناعي الكفاءة القانونية ويسرع العدالة، أم يُشكل تهديداً لحرية الانتخابات وحقوق الأفراد؟

أهداف البحث

- تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على الأمن القانوني: فهم كيف يحسّن النظام العدلي من الكفاءة والدقة، وفي الوقت نفسه ما المخاطر المتولدة على الخصوصية والحقوق.
- دراسة أثره على الديمقراطية التشاركية: التبصر في كيف يمكن لهذه التكنولوجيا أن تقوّي مشاركة المواطنين أو، بالمقابل، ترفع فجوة رقمية تُقلّل الثقة بالمؤسسات.

المنهجية

اعتمدت الدراسة منهجاً تحليلياً نقدياً، حيث وُزعت الموضوعات على محورين:

- أولاً: أثر الذكاء الاصطناعي على الأمن القانوني، مع إبراز آليات التقنين والتطبيق.
- ثانياً: تحدياته القانونية المتعلقة بالمسؤولية الجزائية، والضوابط التشريعية المطلوبة لحماية العملية الانتخابية والحقوق المدنية.

النتائج الرئيسية

- تحسين الكفاءة القضائية: الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُسرّع التقاضي ويُحسّن دقة الإجراءات.
- تهديد الحقوق والحريات: يمكن استغلال البيانات الشخصية للأفراد لأغراض شمولية أو غير مشروعة.
- تأجيج الفجوة الرقمية: قد ينشأ شعور بعدم الثقة لدى بعض شرائح المجتمع إذا شعرت بالتمييز الرقمي أو التمييز.
- التوتر بين التقنية والتشريع: الوتيرة السريعة للتكنولوجيا تتطلب مرونة تشريعية لضبط استخدامها وضمان العدالة.

التوصيات

1. وضع أطر تنظيمية واضحة تُنظّم استخدام الذكاء الاصطناعي في المجالات الانتخابية والقضائية.
2. الاستثمار في الجانب الأخلاقي: مراعاة الأبعاد الأخلاقية للذكاء الاصطناعي والحفاظ على حقوق الإنسان في صميم التشغيل.
3. تعزيز الشفافية والعدالة: نشر آليات العمل لتكسب ثقة المواطنين وتمنع استخدام الأدوات في التضليل.
4. الحدّ من التهميش الرقمي: تطبيق سياسات شاملة تضمن مشاركة جميع شرائح المجتمع بنفس القدر ومن دون استثناء.

الخلاصة

- هذا البحث ليس فقط محاولة لتحليل التقنية، بل دعوة لإنسانية أكثر في عصر الذكاء الاصطناعي.
- الأستاذة خولة الكلاحيشي والأستاذ عبد الرؤوف بزيّان قدّما لنا مزيّجًا متوازنًا من الطموح التقني والوعي القانوني، مؤكدين أن الذكاء الاصطناعي يجب أن يبقى أداة تدعم الإنسان — لا تغلبه.



Thank You